

السبت ١٧ شعبان ١٤١٤هـ الموافق ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٤م رقم العدد ٤٦٩٨ الستة السابعة والخمسون عشان



أشهر  
الأسماء  
في الشؤون  
والسياسة  
مباشرة  
نبيل صالحة



حسابات  
سنوات  
ان تقدم  
مرحاً يومياً  
ولم نطقه  
الا أخيراً  
هشام باش



نيسة بصدران تقصيرف ان العدم  
يمكن ان يكونها طلبة ناجحين

### الثقافة لكل الناس في منتدى شومان

ص ٧

### وسائل ليست هبة في مواجهة المخاوف

ص ١٤

### نوامان في الشكل

### نوامان في المهنة

ص ١١

## محمود الشريف آخر المحاربين القدامى



خلال الفترة من عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٧٨، ثم عبر الشريف ليستأنف رئيساً تحرير الدستور وأبرز الصحف في شركات عامة انتهت بأن سيطرت الحكومة على امارات الصحف وأخرج مؤسسها الشريف منها عام ١٩٨٨. وكان الشريف له هؤلاء المؤسسين الذين لعبوا عن مصالحهم، ولكن لقر الإبعاد لم تدم طويلاً فلم تثبت ربحاً للتعبير والديمقراطية في حين من البلاد مع الانتخابات التالية التي شهدتها الأردن في عام ١٩٨٩، وكان أول لجرة اتخذته حكومة السيد بشران هو أن إصابات مجلس الأبرار السابقة في العمل وإصابات من إمبراطور مناصبهم.

ومما يذكر هنا أنه بعد تم الشريف مسؤولياته في جريدة الدستور عين عضواً في المجلس الوطني الاستشاري الذي شكل عام ١٩٧٨ بعد الفراغ الذي أحدثه قرار تجميد الحياة النيابية في البلاد. لم يلق الشريف عضوية في المجلس بعد انتهاء مدة القانون، فقد احتفظ بمكانته في المجلس الاستشاري الثاني عام ١٩٩٠ وبقي فيه حتى انتهت مدة في عام ١٩٨٢ وتشكل المجلس الثالث والأخير.

وقبل أن يشتمل الشريف على حقيبة وزارية له في عام ١٩٩١ كان عضواً في اللجنة الملكية لمصاغة الجدل الوطني، وهي اللجنة التي انتهت أعمالها في عام ١٩٩٠ بعد أن صاغت الجدل ثم حددت أسس العمل الجديد والحزبي في الأردن، ورسم الدستور المنسحب لأن المستقل.

ويبقى السؤال متى قدم محمود الشريف خلافاً يقارب أربعة عقود من العمل والترحال بين الصحافة والمؤسسات الإعلامية المختلفة في الأردن وخارجها متى يقول كلمته، ويظهر تجربته للناس في الإعلاميين الأردنيين وغيرهم غير أن (بناشوا) يبدو يريد أن يسير في سبيل الماركتون الإعلامي في الأردن يقول كلمته، ويأخذها لا يوجد لاستقلال محمود الشريف بين باسم (شريف) وإنما هذا هو الاسم الرسمي في (العالم) كما في الدستور الأممي. ومحمود الشريف، وهو (أبو شوقي) في العهد، وتنتظر نحن الذين نعتقه على يديه كلمة الشرف لهذا السورن القريب.

وسالم ستار التي كانت تصد باللفة الإنجليزية في القدس وهي الصحيفة التي توقفت بعد ذلك ثم عادت الصدور عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر من عام ١٩٨٢ حتى عام ١٩٨٨ ثم أغلقت نهائياً.

في خريف عام ١٩٦٨ قرر الشريف أن يجرب خبرته الإعلامية في منطقة أخرى من العالم العربي، في الخليج، فحزم أمتعته وسافر إلى دولة قطر حيث استدمته حكومتها لإنشاء إدارة خاصة للإعلام بما تنطوي عليه من مؤسسات كالإذاعة والتلفزيون والطبوعات والنشر.

وقد كانت هذه الفترة خصبة بالمعطاء امتدت ما بين الأعوام ١٩٦٩ حتى ١٩٧٤. تسون خلالها محمود الشريف رئاسة اتحاد الإذاعات العربية. وفي عام ١٩٧٤ أشتد به الحزن للعودة إلى الأردن وللصحافة، فقبلت استقالته، ولكن أريد تعيينه مستشاراً للإعلام في الشؤون الاميري

وهناك لا يكون تركسون، هو كذلك في هذه المهنة التي لا تهدأ أبداً، فجاء المؤسسين ما يزال في السباق حتى الوصول للمرحلة التي يصبح فيها بإمكانه تسليم الراية أو عصا السباق لمن يأتون خلفه.

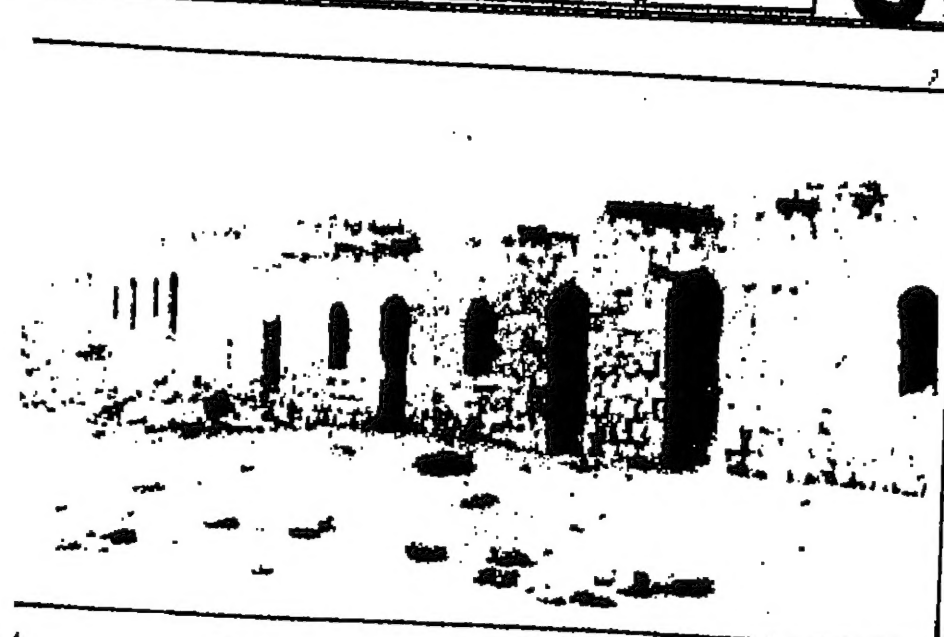
بالعلم، سعي سعاده العلاقة معه لا تحتل الضبابية والمفوض... لا لا يمكن أن يكون الشيء ونقيضه في ذات الوقت. فاما ان يكون اللون ابيض او ان يكون اسود، اللون الرمادي لا وجود له هنا. اما ان يحبسك او لا يحبسك فالعلاقات الانسانية انطاطة انقلبية لا وجود لها في قاموسه الشخصي. "فهذه المتساعب" التي يمارسها منذ ما يزيد على خمس وثلاثين سنة لا ترك مجالاً للعلاقات، العاطفة، وبالكاد يستطيع العاملون في هذه المهنة ان يجدوا الوقت لذانية بعض من واجباتهم الاجتماعية، وتكاد علاقاتهم تنحصر بمحيط المهنة والوالعين ضمنها. وتصبح المتساعب مزبوجة حين يمارس الصحفيون دورهم بوجود هامش ضئيل من حرية التعبير وسلف منخفض تصطبغ به رؤوسهم أو إقلامهم. ويفقد بعض الزملاء القدرة على المقاومة ويخرج من السباق مبكراً إما البعض الآخر فيستخدم ذكاه فيما يواصل الآخرون سباق (الماركسون) وهم محاصرون بشراخ الرقابة والقوانين من جهة، وبالبقل اليومي الذي يغيشونه لتقديم صحيفة طازجة ساخنة للقارئ مع ساعات الصباح الباكر من جهة أخرى. وإذا ذلك تتساعل كيف استطاع محمود الشريف العمل وسط هذه النيران العظيمة، والخروج من أرض المعركة إلى مبنى وزارة الإعلام في الدور الثالث بجبل عمان حيث سلمه طاهر المصري وزارة الإعلام في التعيين الذي أجراه على وزارته في تشرين الأول من عام ١٩٩١. ومع أن حكومة المصري استقالت بعد شهر ونصف تقريبا من هذا التعديل إلا أن الشريف لم يفقد حيلته السياسية، إذ لم يلبث سيادة الشريف زيد بن شاكر الذي شكل وزارته الثانية في تشرين الثاني من عام ١٩٩١ أن اسند له نفس الحقيبة ومهمها! احترم النقاش لذلك حول قانون المطبوعات والنشر الجديد، وكانت بعض موادها مثار جدل واسع في الصحافة ومجلس الأمة، خاصة فيما يتعلق بتعريف الصحافي. ولم يبد محمود الشريف ضعفا أو تراجعا أثناء مناقشة القانون في مجلس النواب والإعيان وفي الصحافة، وحتى بعد إقرار القانون وإجراء تعديلات على بعض موادها من قبل مجلس الأمة. تمسك برأيه الذي يعتقد مسوياً والمصالح







المنازل الحجرية



## حمانة بعد ان هجرها السكان

# لماذا لا تمتد اليها جمعيات المحافظة على التراث المعماري قبل ان تضيع

المقصود في تلك الفترة من الزمان هي زراعة القمح والقمح فقط. وذلك لملامتها بالحياة العامة في القرية والحياة الزراعية في حمتة. ثم عدى لا يميزها عن غيرها من القرى. إذ أن الأصوات الزراعية المستعملة كانت يدلية حيث يقوم «البدار» وهو الشخص الذي يقوم بعملية «بذر الحب في الأرض» ثم تأتي المرحلة التالية وهي عملية حراثة الأرض بواسطة ما يسمى «عود الحراثة» وهو مصنوع من الخشب المثني ثلثين به سكة حديد، تصنع عند الحداد لهذه الغاية. ومن المجد أن تذكر أن عود الحراثة الذي يجره الحصان هو غير عود الحراثة الذي تجره البقرة فهو يقوم على عمودين متباعدين عند الحصان إلا أنه وضعية مختلفة عند البقرة حيث يقوم ما يسمى «القدان» وربما كانت هذه التسمية تركيبة فهي تعني الثقل من الخيزران أو البيلر يجمعان مع بعضهما ويركب عليهما ما يسمى «الترابو» ويؤتى الخرج ما يسمى «الشراعة» وهي مصنوعة من جلد البقر أو الجمال لتكسب المخلقة والقوة وطول العمر.

ويقوم الحصان أو القدان بسحب الحراثة ويوجه الحراثة الداية بحيلة مشدودة في يده. وفي اليد الأخرى يحمل «المنشاس» وهو عبارة عن عصا طويلة من الخشب يثبت في طرفها مسهل أو قطعة منيبة من الحديد يستعملها الحراثة في حث الداية على المسير. حتى إذا انتهى عمله مسح جبينه من العرق المتدفق منه وتوجه إلى الله بالكفاءة والابتهاج: «الله لا يضيع لنا لعب». يا الله الخشب يا ربنا. حتى إذا نزل المطر أبتهجت الوجوه وفرحت وتسامر القوم في بيت كبير القرية ولا يأس من لعب للثقافة وسماح صوت الريلية لتحذير القرية حين تتركب حبات المطر على الأبواب الخشبية القديمة ويعزف الكون «ميمبوليت» الحبة والمرح.

## ما بعد الزراعة

ولا يختلف موسم الحصاد في هذه القرية عن غيره في باقي القرى في تلك الفترة إلا بيب الصفر والكبير للقيام بحصد القمح أو القمح. ويبلغ التكاليف الاجتماعية لوجه حين تلتقي أسرة من الأسر من حصد صوت الريلية لتحذير القرية وهذا ما يسمى «العورة» وهي مأخوذة من الماعون وقد شاع في تلك الفترة ما يسمى «الحصيدة» وهي قايض شخص ما بحصد زرع شخص آخر مقابل أجره معروفة غلبا ما تكون من ذات

منجل ومنجلا  
ما جلاه الا بعلبه

اما الرجيد فهي المرحلة التالية للحصيدة وتقتضي القوم بجمل القش إلى أمعة البيلر وذلك باستعمال الدواب حيث يتم تجهيز مكان البيلر لهذه الغاية فيتم كس الأرض وتلقاها من الحراثة والحصى الصغيرة وعلى مواقع البيلر في الطريق الشرقي من حمتة تتم عملية «الدراسة» أي تروسة البيلر وذلك بالقرق البدائية ذاتها حيث يجهر ما يسمى «بوح الدرس» وهو قطعة خشبية كبيرة مستطيلة تحجزها للدواب وتستعمل للتفتيش القش وتختلج الدرس ما يسمى «قب بواسطة «الشناوب» وهي أداة حديدية على شكل قضبان متعاونة شبيهة لتتح عملية قلب القش غير المدروس لهدايا لدرسه.

اما اللاداية فهي آخر المراحل وتتم بواسطة «المرار» وهي أداة خشبية على شكل اصبع اليد إلا أنها أطول مجموعة في محور ثابت متصل بقطعة طويلة من الخشب ولعملية اللاداية الوقت معينة حين يكون الهواء خفيفا وهذه الاوقات في الصباح الباكر أو في الامسيات الصيفية الجميلة والهلهلة تحت ضوء القمر.



مناظر عام للقرية

## المنازل

وقد تطورت هذه العمليات تبعا لتطور الحياة الإنسانية. فدخلت إلى حمتة قبل غيرها من القرى «الترابو» الزراعي. ليقيم بنظم العمليات والمهام كافة الذكر.

## الصيرة

يرتبط ضمن مفهوم البناء في حمتة ما يسمى «الصيرة» وهي تلة «السور» الذي يتم تجهيزه من الحجارة الصغيرة والكثيرة تجمع داخلها الأغنام وذلك لحصيتها و«الصيرة» تظلم به خاص يقوم على وجود الحجارة الكبيرة في الأسفل ثم الحلاق فترات بحجارة مناسبة لتصبح على شكل حائط قوي.

## القبلة

يرتبط «قبو» أو «قبوة» وهي عبارة عن حفرة في الأرض. يتم البناء حولها بارتفاع بسيط وتستعمل لخزين الثمن والخبز. إذ أنه في تلك الفترة لم تكن «الكيس» معروفة.

## بئر الماء

تقت مصادر المياه الرئيسية في مياه المطر. وكان سكان حمتة يعتمدون لذلك ابدا خاصة يتم حفرها في باطن الأرض لهذه الغاية ويتم تحويل القني إليها من مساهة المياه فلا جادت مياه بئرائها أمثلة الإبرار والا فإن مصدر المياه لأهالي حمتة هو عين خريسان التي تقع إلى الغرب من القرية مقابل بئر الماء. كان ذلك حديدا كبيرا بدات حمتة حديدا.

## قصة الهجرة

تقرا التطور في وسائل الحياة الحديثة لم يستطع سكان قرية حمتة أن يعطيوا مع هذا الوضع بلا ماء ولا كهرباء ولا انمايت ما حدا بهم - وخاصة الشباب منهم - إلى الاقتراب من مراكز الخدمات لتوفر لهم مستلزمات الحياة الحديثة وقد بقيت دعوة بسطة من السكان وخاصة الشيوخ الذين تفرغوا إلى قرية حمتة في أحوالهم. بقوا صامدين في القرية القديمة إلا أنهم كانوا يتسبون شيئا فشيئا والذين يعرفون حمتة بأنهم أن آخر شخص بقي فيها هو الحاج اصغر محمد ثوبت الذي رفض السكن في حمتة الجديدة رغم أنه أقام مركزا فيها إلا أنه فضل العيش في موطنه القديم وبقي لها حتى وقت وفاته رحمه الله ليضرب لنا مثلا حيا على تلبية بركة وأرضه.

الأطرية من قرية بلعما وال الجنوب منها بنحو الذين من هجرنا تلو ك بيوت حديثة في منطقة جميلة. لكنها ليست كثر جمالا من حمتة القديمة على أن أهلها اسسوها حمتة الجديدة. كآخر ما يستطيون تقديمه من وفاء لثقافتهم التي أحبوا كثيرا. لكنهم لم يستطيوا أن يفراروا صراع العداوة والتجديد فبقيت حمتة هي حمتة التي ندم يعض تلك الكلمة حين ينطق بها عندما يقول «كبريت» أو «القديم» حتى ولو كان ذلك من باب الوصف

ولقد أسسنا مشروعنا تطرحها أمام الجمهور لعلنا لا نقوم ببيت الحمتة على التراث المعماري الأثري وخاصة المعينة على التواجد في حمتة المرقق بزيارة مثل هذه القرى. وعملنا على التوعية الاجتماعية والاقتصادية عليها من حيث البنية التحتية التي كانت قائمة ووسائل الحياة في تلك الفترة. فقلنا من أن هذا العمل لا يعد عملا مقتضا بلغة أو جمعية بلغة على أعلى الخطوات الشيعية في محافظة المرقق وهي المحافظة التي تفرح بهذه الثروة الفريدة من القرى الموزعة في محافظة المرقق في الوقت نفسه النوادي الشيعية الرياضية منها وأخص بذكر منتدى المرقق الثقافي. وثاني هذه الخطوات على أن جميع الجهات التي ذكرت تتمتع بمؤهلات عالية للمساهمة في العمل الثقافي أو قراءة الصلوات المرفوعة من الشعر والتقاليد في الصلوات المرفوعة لهذا الولايتا ومن يأتي من بعدنا.

## قفزة كبيرة الى الامام في مجال رعاية الصم

### نبيلة بدران:

أشخص ان تقدمي لكل الإلهام أمام تقدمي المعاقين سمعيا في التعلم والحياة

كتبت مها الشريف

لأول مرة في الأردن وربما في منطقة الشرق الأوسط الصم لاستحداث التوجيه. فسنة من طلاب مدرسة الرجاء التابعة لجمعية رعاية الصم الخيرية يتقدمون لاستحداث التوجيه في الفرع العلمي لتفتح لهم آفاق جديدة بعد أن كانت لهم محصورة في الحرف والمهارات اليدوية. وفي محاولة للتغلب على هذه المشكلة كان لنا لقاء مع السيدة نبيلة بدران أمينة سر الجمعية لندخلنا عن هذا الإنجاز الكبير. بدأت السيدة نبيلة حديثها بلفتنا: كان ذلك حديدا كبيرا بدات حمتة حديدا.

الاسوياء ولعيشوا وسط عالم هم جزء منه وعلمهم ملء بالواجب والاكاء فيوتات من يمزج البنيو وهذه الموقوفون في الملاعب الرياضية فالاشارة ليست كل عالمهم.

وتأهيلهم الفحوصات السمعية ومعجزة الفلجق وتأمين أجهزة السمع فلان الجمعية تقوم بتعليم الحفلات الدراسية والندوات التي لها علاقة بطقسهم والمشاركة في الأنشطة العربية والدولية التي تتعلق برعاية الصم والقاعة المستأجرة لجمعية الجمعية

وقد تم تأسيس مدرسة الرجاء للتعليم وتأهيل المعاقين سمعيا سنة ١٩٧٦ أي بعد حوالي العام من تأسيس الجمعية. وأصبحت الآن تابعة لوزارة التربية والتعليم بدلا من وزارة التنمية الاجتماعية وقد تبنت دولة قطر الشقيقة بناء المركز بأكمله سنة ١٩٨١ بعد أن خصصت وزارة التربية الاجتماعية قطعة الأرض وكان عدد الطلبة في البداية ٥٥ طالبا وطالبة وأصبح عدد الطلاب الآن ١٨٠ طالبا ويدفع المالك جزءا بسيطا من التكلفة المالية كتنسيق. ويخضع باقي التكلفة بديرة اهل الخير ودعمهم للجمعية في أسس الحديقة إلى هذا الدعم والمأزنة ليستسنى لها تحقيق أهدافها والتوسع خطوة أخرى نحو الأمل والتفائل.

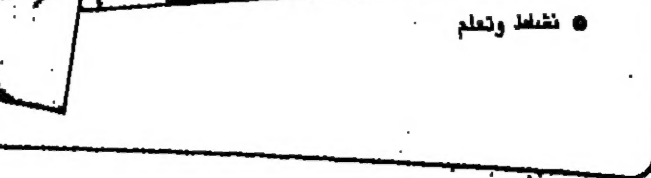
بقي أن نقول أنه تخليداً لذكرى المرحومة الأستاذة إسماعيل كلمات أول مديرة للمدرسة تم افتتاح حضانة الأول من نوعها وسميت باسم حضانة الإبتسام



نبيلة بدران



تنشيط وتعلم



في الصف







## مساحة للفرح

## والساخرون لهم الرحمة

ابحث عن الكتب الساخنة بعدما شعرت انهم اخذون بالانقراض. وربما يأتي زمان لا يبقى منهم احدا

كنت (وما زالت) معجبا بسخرية مجلة «صباح الخير» المصرية. وبتأثير صلاح جاهين وبيرم التونسي وتعليقات احمد رجب ومحمود السعدني وكاريكاتيرات مصطفي حسين وغيره من اعداء الضحك. في مصر.

ورغم كل ماضي الحياة التي تجعل الولدان شيا. فان وجود هؤلاء السخريين مهم لخلق توازن في هذه الدنيا القاتمة.

اتذكر ضحكات ليثيون وهي ومسرحياته والفنان «شوشو» ونهاه قلبي واعماله. حيث كان يكتب «المقالب» ويكون ضحكها اي انه كان يسخر حتى من نفسه.

ويروي عن الشاعر فؤاد حداد انه جاء يوما ولم يجد في غرفته سوى «بصلة» فبدأ بمجملتها - ضخم - لبلة «فانوس» - واشعل النار فيه كي يتنوي «البصلة» واحترق الكتاب ولم تستطع «البصلة» كما يروي عنه. انه طلب سيجارة من احد نزلاء السجن الذي كان يقف فيه. ولم يرض الرجل. هجاه بمئة بيت من الشعر.

قليلة هي الكتابات الساخرة (بالنسبة للصحافة العربية حسب معرفتي) وتلك مساحات الكتب تختفي اما بسبب الموت او بسبب بشاعة الحياة ذاتها.

كان هناك قديما. مجلات متخصصة بالسخرية (الموظفة لخدمة اهداف نيئة). وكان الناس يكرهون مقالات ومولات وتكتلوا لزعامة سياسيي لديهم خلة ظن.

وهذا اذكر زعيما لبنانيا قرا عنوانا يقول : «مطلوب قتلة لحل المشكلة اللبنانية» فما كان منه الا ان طلب «المجانين» لحل المشكلة فليعلم يكونون الا من سواهم.

واذا عدنا الى الزمن القديم. ايام الخلفاء والحكام المسلمين. فسوف نذكر من كان يطلق عليهم لقب «الندماء» والفولاء. وفي هذا المجال لا بد وان نذكر بالقدريين «بغلاء الجاحظ» استاذ فن الزن والعري في الشعر تذكر ابن الرومي ويظهر بن برد ومقارعات جوير والفرزدق والاحط.

ولا ادري ان كان للحكام ندماء في هذا الزمان. بحيث يلا بهم للتخفيف من اوجاع السياسة ومضايقاتها.

وهل صحيح ان الساخريين والظرفاء لا يعمرون طويلا كما يريد بعض العلماء والاطباء؟ وهل صحيح ان الحياة اغلقت امام الضحك؟

بحيث بات الكتاب يملسون - مسخرة - سرا!! اقترح نلي ما تبقى من الساخريين الى جزيرة ما. باعتبارهم كائنات مشردة. وبالتالي يتم التخلص منهم. او تركهم «يقفون» على راحتهم. مثلما تقول الاغنية «التاريخية» حبيبي قلبه فرغ مثل حبة اليوشا!!

••• مرأيا

تظلم وحده مظلمتي  
وهذا العالم اصغر من بيت العنكبوت  
تعالى نهر الى غيمة بعيدة  
كي لا يراها فيها احدا!!

## فيض الدوريات المصورة

المجلة الاميركية وحدها بلغ الف دورية معظمها يعتمد على شخصيات تلفزيونية وبعض شخصيات التلفزيون الجديدة يستند الى الجديدين من هذه الدوريات مثل رين وستيسبي. وهواة الدوريات المصورة يزادون رغبة فيها ايضا ويصرف الهوي العادي على دوريات المصورة منذ بولار في الاسبوع على الاقل.

الكتب والمجلات  
الدورية المصورة التي تزدى بالرسوم المتحركة او الصور احدثا يكون لها اقبال لا يلبون مكن مسلسلات التلفزيون

التي تهم بالملامحة او ابطال الرسوم المتحركة هذه الدوريات التي تسمى «كوميك بوكس» تزداد انتشارا بشكل يلفت النظر لدرجة ان عددها في الولايات



قصيدة  
نورينا

الحالاني

••• مريم حنون

احلوه طرفة الرقص  
لم يكن يمي ما يدور من  
دوله يد ان جرح كوكبا  
كل من الشراب الملعون.  
ما كان يتركه ثلما وبلا  
لنفسه هو انه لم يرقص  
سقا. وربما لن يرقص  
علا لا يتركه بحركات  
ولم يلق الاغنى الموسيقى  
لصنعة. عرف ولها ان  
ما كان لا يحتاج الى  
الزهر والشرب ما دام  
يغنى ما يلدل من مشاعر  
والفلاش.

كان الجو في  
الفرج يثني بالقول  
والزور. واحسسه  
بأروعة يقتل فيه كل  
تأثير الجيشة التي ملأت  
فيه يوم زلوا اليه نيا  
قيل في الجمعة نعم.  
لنفسه بالوحدة قل فيه  
كك الطاهر مع انه حول  
ان يسي. ولم يتركه وسيله  
قيا لحلق الهلج جيب  
ايه يول وعرضا. تعرف  
في جرافيتها الريانية.  
رطها التاريخية حفظ  
كلم من اسماء الحفل  
قائمة والمصرح. بل انه  
اسلم الى اهلها ماني  
الزهر الى ارض الواقع.  
ولم يندرج بل يجعله  
يق في علم سحرى لانه  
يشق الاوبرا. وكلم لشيء لو  
رب حشرة القردة على اداء  
ما كان. لم يترك مزيها  
من طرائف المدينة يظهر

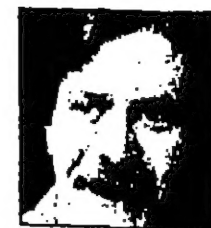
اليه نظارة العتب. اكل  
الشطرنج حولها وملعها.  
شرب من كل ما وقعت عليه  
عيناه. حليب. شاي. عصير  
كوبتشينو. وانواع اخرى  
غريبة. ولم يكلف نفسه  
عبء التعرف الى ماعينها.  
لنزهاد حنينا لن خلفهم  
وراءه ولم يبق ليه الا ان  
الذي يفرسته دونها داع  
يجرب شيئا قوى. اكثر  
فاعلية. وما هو... تتركز  
ذاكرته بعد كل هذا العناء  
فيعا يريد ان ينساه.

دري هل العطف الصغيرة  
يخبر كما قالت امهاا لقد  
كلفت تسمل وانما اودعهم  
قل ان تيلعني قاعة  
الانتظار. وهل تجاوب الكبير  
الاحساس بالام. وهوما  
معنى ان يرتحل سديدا  
ليعود اليهم بكرتوتة تفيض  
ذهبا الموسيقى تزداد  
صخبيا. والراصون  
يزدانون ترجمة للفتاة التي  
لهاها كل على هواه. لكنه  
تعب. تعب عندما جاعته  
صبية مترنمة تعرض عليه  
مشركته الرقص فصل  
جسده من ذلك الجعيم.  
ولم يلب. الى اين؟؟  
المدينة تصل اطرافها الى  
مكتب شركة طيران. ولم  
يلح مديته بما كانت تلح  
في طلبه. الا بعد ان اودع  
بطاقة السفر جيب سترته  
اليمري خشنون يوما  
بليقيته!!

في غرافه ريش كل شيء. بل  
رفشه كل شيء. ولم  
يسطع ان يغلق فرار  
العين. قبل ان يخذل فرار  
العودة وفي صباح اليوم  
الدائي صلته فضاء الى قرب  
مكتب شركة طيران. ولم  
يلح مديته بما كانت تلح  
في طلبه. الا بعد ان اودع  
بطاقة السفر جيب سترته  
اليمري خشنون يوما  
بليقيته!!

## «عيون على الاردن»

برنامج تلفزيوني جديد



القباني

انه كدام استخدام النص  
وتوازيه مع الكاميرا التي  
تلتقط ايق التلصص في  
سهرلوا وجيفلوا وبولاندا.  
وتلن ان برنامجا كهذا  
سيكمن لعلها ووجدانها  
وسيلها. حيث يظهر المكان  
بصورة حديثة ومؤثرة  
جماليا في النص.

وفي الوقت ذاته يبرز اهمية  
الكلمة عن المكان بعد ان مر  
حين من الدهر على فيه مهمل  
ويتم التعامل معه بخجل.  
كما سامعت موسيقى روي  
شاهين وطرغرام بشاق  
واخراج احمد السور في  
الاجاج البرنيج. فلن عينا  
واحدة على الاردن.

مختلف حيث الاعتماد على  
النص المكتوب ثم الصورة  
والموسيقى. الفنان محمد  
القباني والفنانة هدى  
الصدي. يقومون بالاعمال  
التي تهملها وسائل الاعلام  
وتقدم للكان بحميمية الى  
جمهور التلفزيون.

لقد رأينا الامكن التي قال  
فيها الشاعر عرار صناد  
مثل اريد وادي الصير  
والسلاط وغيرها.  
واستفاد ابو حمدان من  
مقالات عرار الشعرية  
ومزج بين شخصية عرار  
ومواقف الوطنية وبين  
الوطن. فبرز المكان في شعره  
بطريقة واضحة.

لنرى المكان في الاردن  
بوتة بدأت تجد صاها في  
طرفة الأخيرة من خلال  
الوليات والنصوص  
القوية والشيرة. ولعلنا  
لقد هنا دعوة وزارة  
السياحة لعدد من الادباء  
فدري بن فهم ادباء  
الذين لعلهم عن البقاء  
لم جمع تلك الكتابات  
وصورها في كتاب ضم ما  
قد جمع من شعر ونثر.  
يدل يو حمدان كتب عن  
الاردن وله في القصة  
القصيرة والمسرح باع  
لنرى

يقيم الجديد «عيون على  
الاردن» في  
سبع ايام بملحوظ  
عام ولعلنا الجمل بالفرح والحب بخير.



••• خليط معزوي اسمه المدينة

علا الى الريف لللا  
لصيفته الحبل. فسي  
يبحث في جوار الصخور  
والقبة البيوت الحجرية لما  
انا فاستقل المطر والريح

ومزجات الاقمار. قليلة  
تلك المدن التي تصعدنا  
لللمعة. لا للعمل. للراحة لا  
للمجاعة.

في مساء ما قالت  
المسورة لصديها الاتي  
من اعلى الريف: دعنا نثني  
عشا في احد الجصور  
الصخرية فادسكت المدينة  
وعينا ان تعلم لغتها  
وتتألف مع امكتها.  
عندما استدار العصفور

المن علي. او لا يرى الا  
من خلال قواهد الفكرية.  
الذرية. واعمل الصيرة  
والفلسفي. والبيوت  
المخزن.

قليلة هي المدن التي  
تبقى في الذاكرة. او تلك  
التي تكتب عنها قصيدة او  
قصيدة فادسكت المدينة  
وعينا ان تعلم لغتها  
وتتألف مع امكتها.  
عندما استدار العصفور

عيناها للصباح ولا للساء.  
معلقة التوالد. مسودة  
للشباب. ما ان ترقى بجانب  
مبنى سكتي. حتى يشترك  
انه مبنى دائرية منشا  
العربية. لا يمل من  
توافدها الا السافر.

قليلة هي المدن التي  
تبقى في الذاكرة. او تلك  
التي تكتب عنها قصيدة او  
قصيدة فادسكت المدينة  
وعينا ان تعلم لغتها  
وتتألف مع امكتها.  
عندما استدار العصفور

عيناها للصباح ولا للساء.  
معلقة التوالد. مسودة  
للشباب. ما ان ترقى بجانب  
مبنى سكتي. حتى يشترك  
انه مبنى دائرية منشا  
العربية. لا يمل من  
توافدها الا السافر.

عيناها للصباح ولا للساء.  
معلقة التوالد. مسودة  
للشباب. ما ان ترقى بجانب  
مبنى سكتي. حتى يشترك  
انه مبنى دائرية منشا  
العربية. لا يمل من  
توافدها الا السافر.

## وهج القمام

شعر: عمر ابو الهيجاء

••• مدن

تندلع العواصم نحوي  
ونحوي يندلع العالم  
ساكنو الرنين في هداة هذا الحلم  
للصعد الارض من خلالي الى بطولة  
الحياة

وهذا الرمل يخذل حداثك الروح  
والثلل يفرج جيوغه نحو فوانيس الخبز  
مدن متوجة بالرماد  
واوراق السقوط

مدن اغمدت سيوفها  
والقت جسدها  
تلقاة

للعابرين

••• وهج الاختام

يضيق الصباح الياوس كزنازة  
وطيفة

وتضيق اعشاش الوقت المذورة  
من سلطة الحصار

ساحر هذا التشديد على شفاة التوالد  
واختار الرقص الحكيم في اندجار موجة  
السؤال

•••

تضيق بي...

## ترائيل للمطر

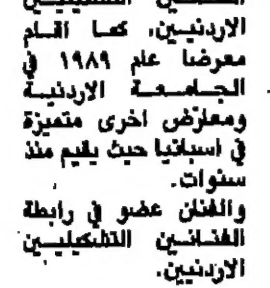
مثل الروابي المطيرة جثثك حاملة اوراق  
عشقي. دفنت حزني. فلت عري. ويقلي من  
لكرات نسيانها في قاع فنجان القهوة...  
القرنفة التي احب. الشتاء الذي اعشق كستلنا  
خباتها في حبيتي هدية العام الجديد.  
هذا علم يلوح عطره على قلوبنا. فلندوخ حصرة  
العام المنصرم. لنتلذذ ارواحنا مثل زهرة بيضاء...  
ولنظمي فوانيس العشق في دهليزنا النعيم.  
لتلطف انهل الحزن داخلنا. وتكسو الصحراء  
بالاخضر. ولتصدح موسيقى المحبة في ارشيف  
قلوبنا الجملة للحب والموتور.

يستيقظ قلبي مع دقات منتصف الليل: تلك... تلك...  
تلك ليرك وليهمس لك: كل عام وحينما بخير...  
اعلم ان القلوب لا تكتب... لكننا نحن احبنا  
نكتب... شيء يشبهك يطوق في خيالي فارسيه قوس  
فرح يزين هذا العلم بهاء وفدا... واميز وشوشات  
صوتك في اذني مثل شيء ضائع. عام سعيد. فيلهز  
التي بين الاغصان ويبدل خريفي ربيعنا. ثمة فرح  
غير مفهوم يجذل موجي. فاقسو غلغلة صنوبر  
شبهية تزيناها بالفرحك وامتيالك وتزنا قرايبا  
فيطقت النقية... باغائك المطرية. بغيومك الحقة.  
وتحمط افراشته على قلبي فاصبح مثل طير يلقد  
الحب من كليك...  
وطني...

حملت حبى بلقة ورد... هبة العلم الجديد... فكل  
عام ولعلنا الجمل بالفرح والحب بخير.

هيام النواس



















## القضاء قد يرحم اما الزوجة فأنف لا

### الثري الذي جمع بين زوجتين في السر يثير غضب الناس وهدوء المحاكم



● بروس فرانكس وزوجته اراين في ايام الستينيات

انه اتجس جاسون وعندما ضلعت عليه اعترف بوجود الزوجة الثانية. اراين الغاضبة (٥١ سنة) طالبت انفصالا رسميا وتحول الامر الى معركة لم تتوقف بعد.

وفي عام ١٩٩٠ انتقل بروس للحياة مع ديلوريس (وهي في منتصف الاربعينات من عمرها) ولكن احد القضاة حكم بأن زواجه باطل، وكان من حظ بروس ان القضاء في نيويورك لم يوجه اليه تهمة (تعدد الزوجات) التي تتقدمه هناك الى ما وراء القضبان.

وقد حكم على بروس بأن يدفع لارلين عشرة الاف دولار كغرامة كل شهر، لكنه لم يدفع شيئا بعد ويعين باستمرار ان مجلس دين ان يصفه محامو محظنة، ولذلك طلبوا له السجن خلال الشهر الماضي حتى يدفع ما هو متربط عليه وهذا الطلب سيتم الفصل فيه بوقت متاخر من هذا العام.

ويقول احد المحامين عن اراين: انه لم يدفع لها شيئا خلال عام، ولذلك لجأت الى الانتراش حتى تدفع، انها غاضبة ومجروحة لان امهلا بينما استمر في الصرف على المرأة الأخرى.

ويطالب كل المعوقات التي رافقت وجهه طموحه، منذ طرد امريكا من المكسيك عندما كان في السابعة عشرة من عمره، ولم يكن - حينئذ - يتقن اللغة الانجليزية، ولذلك كان مغتربا في نيويورك، حيث عمل في القاعة الفوقية داخل فندق، وكان فقيرا الى حد لا يفي به عمله.

لما التحق بالجامعة لتعليمه من اراين الذي كان حتى ذلك الوقت هو ان يعمل سكرتيرة لزوجته واضطر ان يترك الدراسة، واخذ

نصف مليون دولار في العام، لكن النشاط التجاري للجمع اصيب بنكسة خلال العام الماضي، وكان بروس يستخدم حجة العمل الكثير ليرتب حياته الزوجية، فيحتج بهذا العمل امام زوجته الاولى ليذهب الى زوجته الثانية ويقضي معها عدة ساعات، وكانت ديلوريس تعرف عن زواجه الاول لذلك لم يشاهد معها في الخارج، فطرد خوفه من الخيانة، وديوريس هو والد سلسلة الكسندر للثياب التجارية وهو واحد من ربة والدته (٨٤) سنة التي تمك ثروة تقدر بمئة مليون دولار.

وفي عام ١٩٥٩ تزوج بروس من صديقة طفولة اراين في حفل زفاف كبير وانتقل الزوجان الى شقة في مانهاتن مكونة من ١٤ غرفة رتبتي خمسة ملايين دولار وانجبا مرتين مائتين (٢١) سنة، وكارولين (٢٧) سنة.

مع بداية السبعينات بدأ بروس علاقته بديلوريس دوكان التي كانت تعمل سكرتيرة في الكسندر وفي عام ١٩٧٤ تزوجها في طقس سرية في لاس فيغاس.

ولم تكن اراين تعرف شيئا عن تعدد الزوجات لدى بروس لكن ديلوريس كانت تعرف انه مستمر في الحياة مع اراين.

ولد انجبت ديلوريس مرتين ايضا تراي ١٨ سنة وجاسون ١١ سنة. وقد نقل العاطف الثري زوجته الثانية الى شقة كانت تمك ثروة تقدر بمئة مليون دولار.

من الدولارات ووضع ولديهما في مدارس خاصة، وعندما تعرض الكسندر للانفلاس ولقد بروس وطيفت صارت ٢٠ الف دولار تخرج من رصيده في البنك للصرف على بيته الثاني وفي عام ١٩٨٧ سرب بروس لارلين الشرعية.

من الاجداد المسلمين بحالة امشي خلال اليوم، استنطق بين جميع افراد العائلة بعلمية عبد الحميد، ليجد نفسه محاطا بالبعثات والاحوال من تجمعوا خلال الليل حول طولة الاحتفال دون التفات مبعوث، وكثروا جميعا ذمما.

● شرب في التسمية عشرة من عمره كان يقضي الليل وهو يلفز حول البيت خلال نومه، وعندما يصحو يتحدث عن احلام تحول خلالها الى نمراد اسد يطرد حارسا لحيطة الحيوان بحمل قطعة كبيرة من اللحم.

● طلب في احدى لكيات كان يقوم في الليل ويرتدي ملابس ويخرج الى نهر بعيد ثلاثة ارباع الميل عن منزله، حيث يتعري ويصيح، ثم يرتدي ملابس ويعد الى منزله ويخلع ملابس، ويخطف الى فراشه.

● في احدى الليالي وجد رجل البوليس امرأة في القاعة والعشرين من العمر ترتدي في الليل وفي كسرت ساقها، وقالت انها حملت بانها هربت مع خطيبها، الذي نصب سيفا تحت

استطاع بروس فرانكس ان يعيش حياة مزدوجة لاثني من ثلاثة عشر عاما وكان يحتفظ بزوجتين واحدة منهما لا تدري عن الاخرى شيئا وقد وضع كل واحدة في شقة فخمة في نيويورك تكلف اكثر من مليون دولار، وديوريس في الثانية والخمسين من عمره وهو احد الوراثين عن والدته التي تترك املاكها بمئة مليون دولار وهو شخصية اجتماعية معروفة جيدا في اوساط رجال الاعمال ومع ذلك حافظ على سره وانجب من كل زوجة مرتين قبل ان تعرف الزوجة الاولى اراين بان لديه زوجة ثانية هي ديلوريس.

ويعد اكثر من عدد من حالة الجمع بين زوجتين اصبح بروس دون زوجة فقد قضت احدى المحاكم بان زواج بروس من ديلوريس باطل من اساسه ويعد معركة قضائية تم الطلاق بينه وبين اراين.

اما اراين الغاضبة فقد رفعت قضية على شركتها التي كانت سرية طالبها فيها بمبلغ ١٨ مليون دولار تقول ان (ديوريس الثري) صرغها عليها خلال السنوات وان الزوجة (الشرعية) احق بها هي واولادها.

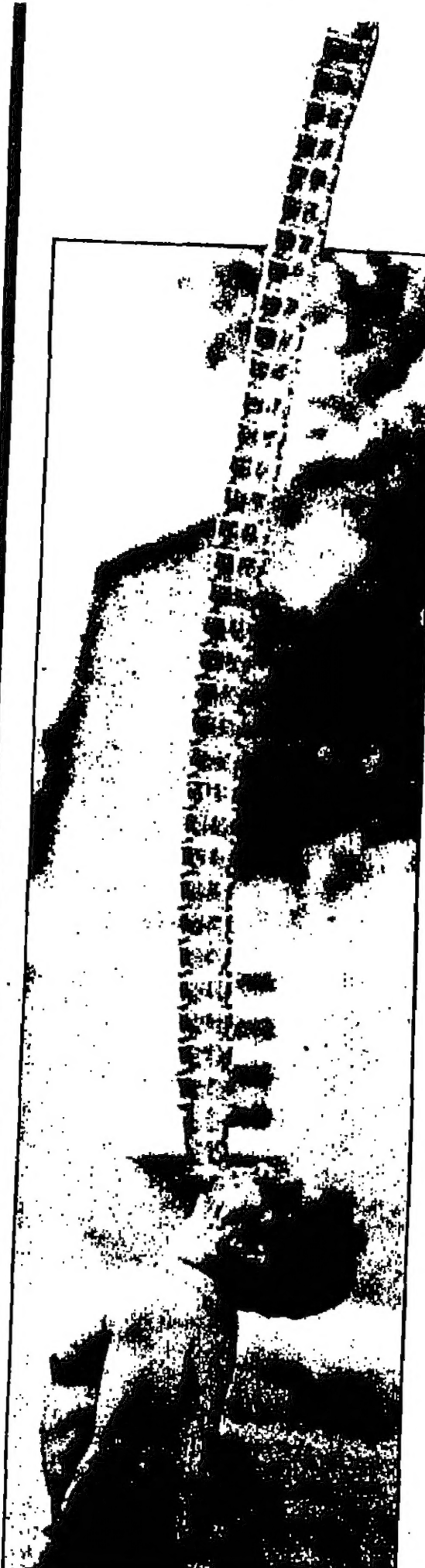
وبالرغم من ان مجتمع الانتراش في نيويورك صدم عندما وصلت اخبار بروس الى ان القضاء تعامل مع الامر ببساطة، وكان بروس نائب الرئيس في مصنع الكسندر القاهر للثياب ويحصل على راتب يقرب من

ركب طفل في الحديقة عشرة من عمره فطارا وهو يسبح خلال نومه، ثم وجد يائس بعد ذلك على بعد مئة ميل من منزله.

هذه الحادثة الغريبة هي واحدة من مجموعات الحوادث التي يمكن ان يرويها اطباء مطلعون على حالات لغتي خلال النوم، لان المصليين يمثل هذه الحالة وهم ان يفعلوا اي شيء وهم نائمون دون ان يدركوا.

يقول د. مارك ماغوايد، طبيب الاطفال ورئيس مركز متقدمة المعالين بالصحة النفسية في مينيابوليس: ان الذين يمشون خلال النوم يقومون بعمل غريب جدا في بعض الاوقات، كما من عينا اناس قفوا السريرات وطبقوا المواد خلال نومهم، وقد انزلت امرأة مثلا الى المطبخ وهي تاكل سجنال بلزينة، وهي نائمة.

وفيما يلي بعض الحوادث التي سجلت على الذين يمشون وهم نائمون وهي مأخوذة من سجلات الاطباء الذين يتكلمونهم: ● رجل منحس من سلسلة



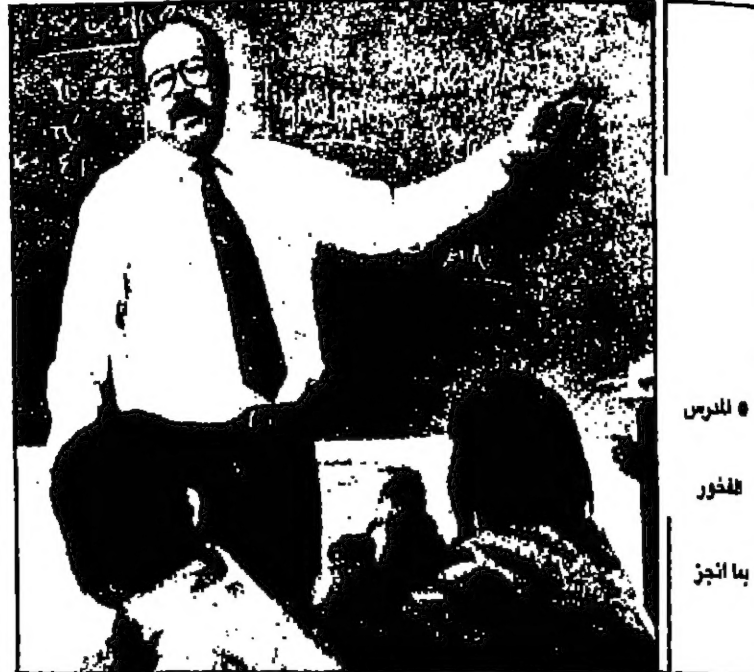
● البرج المائل

استطاع تمرير كوك ان يقوم بحركة التوازن الصعبة التي رتب خلالها ٣٦ كاسا من الزجاج في برج مائل حمله فوق كتفه.

وقد حظي كوك بالكثير من الإعجاب والتصفيق حين انهى حركته هذه في لندن، ودون ان يكسر كاسا واحدة، وسط دهشة الموجودين وانفاسهم.

## فراش المدرسة صار مدرسا فيها

### كثير من الجهد يقق وراء تحقيق الحلم والفرض تظل متاحة من اجل ذلك



● للمدرس لافور بيا انجز

يريمو كوريس، الفراش الشهير في احدى المدارس الثانوية لم يتوقف طموحه ولا توقف جهده حتى استطاع ان يحقق حلمه الوحيد، وهو ان يصبح مدرسا في المدرسة التي عمل فيها في تنظيف غرفها وسجلها.

بعد ٢٦ سنة من العمل والتوكل والدراسة استطاع يريمو (٥٥ سنة) ان يحصل على درجة جسيمة وان يعمل على الوظيفة التي انشأها في المدرسة التي عمل فيها سنوات طويلة كطراش.

يقول يريمو: عندما كنت افرغ سلال المهملات وانقل السجلات والممرات واقلم العشب كنت اقول: سيأتي يوم تصبح فيه مدرسا. وفي عام ١٩٨٧ بعد ان تزوج زوجته الثانية ماريلينا قرر ان الوقت قد حان للعمل على تحقيق حلمه، بالعودة الى ولاية نيو مكسيكو والعمل طيلة الليل في بعض الاوقات واستراخ ساعة او اثنين للنوم قبل التوجه الى الكلية ثم العودة منها الى العمل.

وبعد فترة اخذ المكان الذي لا يحتمل ان يكون مقدسا ليحول الى مركز جذب للسباح الذين يأتون اليه من الهند واستراليا وفرنسا.

ويقيم الهندوس المحليون بزيارات الشريعة دوريا ويصومون عليه علامات دينية ويتركون هذه الهدايا من الفواكه والطعام والتدخين كما يحرقون البخور وهم ينامون ويصومون كما يفعل الهندوس هذه الصخرة التي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل

والتي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل واليها يأتون من كل انحاء العالم والزبنة والذين خلال مدرسة تقديدهم التلمذية. ويقول ياريك: الناس

يغسل ساقا لشخصه لاعانة أسرته ثم عمل منذ عام ١٩٧٣ فراشا في مدرسة ثانوية لكنه لم يتخل قط عن حلمه في ان يصبح مدرسا، رغم انه انجب طفلا صارا كتيبيري الآن وله طفلان لفران من زوجته الثانية كما ان له سبعة احفاد.

ويقول يريمو: عندما كنت افرغ سلال المهملات وانقل السجلات والممرات واقلم العشب كنت اقول: سيأتي يوم تصبح فيه مدرسا. وفي عام ١٩٨٧ بعد ان تزوج زوجته الثانية ماريلينا قرر ان الوقت قد حان للعمل على تحقيق حلمه، بالعودة الى ولاية نيو مكسيكو والعمل طيلة الليل في بعض الاوقات واستراخ ساعة او اثنين للنوم قبل التوجه الى الكلية ثم العودة منها الى العمل.

وبعد فترة اخذ المكان الذي لا يحتمل ان يكون مقدسا ليحول الى مركز جذب للسباح الذين يأتون اليه من الهند واستراليا وفرنسا.

ويقيم الهندوس المحليون بزيارات الشريعة دوريا ويصومون عليه علامات دينية ويتركون هذه الهدايا من الفواكه والطعام والتدخين كما يحرقون البخور وهم ينامون ويصومون كما يفعل الهندوس هذه الصخرة التي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل

والتي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل واليها يأتون من كل انحاء العالم والزبنة والذين خلال مدرسة تقديدهم التلمذية. ويقول ياريك: الناس

يغسل ساقا لشخصه لاعانة أسرته ثم عمل منذ عام ١٩٧٣ فراشا في مدرسة ثانوية لكنه لم يتخل قط عن حلمه في ان يصبح مدرسا، رغم انه انجب طفلا صارا كتيبيري الآن وله طفلان لفران من زوجته الثانية كما ان له سبعة احفاد.



● يريمو كوريس... هكذا كان يظن المدرسة

## قالوها ضحكا

● المشكلة التي يعاني منها كل انسان في هذا الزمن ليست مشكلة كيف تكسب ما نوفر، وانما كيف نوفر ما تكسب - ميكسي مانسفيلد.

● الحياة غريبة. يستطيع الانسان فيها ان يتزاح على اللعق لينتهي على ماء سلق - مجلة فنية.

● انا احب اهداها لمواضعة. لانني اعرف انني في صناعة مجانين، وانا ملك هؤلاء المجانين - مواردي ستين.

● ان الفكر بالحكمة الغذائية مرة اخرى، لان الاحساس بالحضبة وبالإضطهاد ليس وسيلة صحيحة للحياة - جوديث ليت.

● لا تكن بعيدا جدا، ولا يلغا جدا - الامير تشارلز.

● لا تسلم قط في عمل لا تستمتع به، فحين تكون سعيدا فيما تعمل، ستحب نفسك، وتحصل على السلام الداخلي - جوني كارسون.

● الضل وسيلة لاختبار الإرادة يمكن في تحويل الملل من شراء شيء تريده الى شيء تحتاج اليه - روث بريان.

## إبتسامة

### توأم رسمي

الاول: اليس هذا اليوم هادئا، انني لا اسمع حتى صوت الطيور... الثانية: ما زالت الساعة هي الساعة صباحا والحديقة العامة لم تفتح ابوابها بعد.

## في عالم غريب

### القبض على السائق

استطاعت الكلية المتخفية، موتا، ان تساعد رجل البوليس على القبض على لص كان يقاتل منتهيا بعد ذلك بزميله اللص الآخر، وكان رجل البوليس يطارقون اثنين من اللصوص يركبون سيارة سباق صغيرة وعندما لفت الانتباه، ولم يعد بإمكان البوليس ان يستدل على مكانها، وقع حثث لسائقها بالقرب من بلدة هاريس بكنتس لفرانكا السيرة وهربا على قدميهما كل منهما في اتجاه، وقد كان من سوء حظ أحدهما ان لم يأتل في (موتا) فلم تسجن له بمواصلة الحرب، وقال صاحب الكلية ريك شولز بعد ذلك: عندما وصل رجل البوليس وجدا (موتا) تقبض عليه من ساقه فلا يستطيع حراك.

الطفل الصغير يسجن والده تسبب طفل في الشهر الاثامن عشر من عمره في سجن والده بعد ان القى عليه الفيس بالجرم المشهود، وكان الطفل الذي يبدو يلعب بالكتيون وصف ان اصابت اصابعه ارقام الشجرة بينما كان والده مشغولا في توزيع المرفونات في اقباس صغيرة داخل مغلي الخبز في بلدة سوريغ فيل بولاية اوتاوا الاميركية، وقد وصلت الشرطة وفلجيات الاب ووجهت له تهمة حيازة الكوكايين والمرفونات وبعض الحبوب المخدرة وذلك بنية الترويج والتجارة.

زواج يوم ودين عمر يختار الزواج في الديان الخي حالات الزواج في العالم لدرجة ان الضيوف يتكون المومنين بعض (الانقراط) حتى يساعدها ببعض التكليف التي تصل في حلة الزواج الواحدة الى ما يساوي ٧٥ الف دولار.

ويكزوج معلم الشيب، في فندق فخمة ويدعون ضيوفهم الى سماع لفحة وهم يستأجرون خيما لانشار على كل التماسيل المتلفة بالحلل، ويدعون لهم جيدا، ويقول منظم الزواج جونكو تالكا: ان الناس يوافقون من اجل الزواج لغرض سنوات سابقة عليه ومع ذلك يكتسبون بعد الحفل ان يكونا جديدة وكرهم تحلات الى عشر سنوات من الفواير لسعادته.

## المال في ايدي البنين

معدل ما يصرفه المراهق الأمريكي هو ٤٠ دولارا في الاسبوع فحين تذهب هذه الدولارات، يقول تقرير حول طرق المراهقين في الصرف انهم يصرفون ٣٧ بالمئة من ثلثهم على الملابس، ١٨ بالمئة على الموسيقى ٩ بالمئة على وسائل الترفيه الأخرى ٨ بالمئة على الطعام السريع، ٨ بالمئة على الأدوات الرياضية، ٦ بالمئة على السينما، ٥ بالمئة على وسائل التجميل، ٤ بالمئة على الكتب، ٤ بالمئة على المجلات والمجلات للصورة.

## صخرة من الغرائب تخلص منها سائق شاحنة حولها بعض الناس الى مكان للعبادة والقرايين



كراس بجلات، او محلات ويصعدون الل الى الصخرة وقد سمعت قصصا عن انس شطاهم لك من اراض يصعب شلالها كالروماتيزم.

الذين يلقون الميامم الخاصة ياتون هنا ليسوا شيئا ان يصعدهم الى الوصول اليها، والناس الرهي ياتون لسؤالهم عن يظفهم وهم يمشون القوة.

ويصلون هناك. وبعد فترة اخذ المكان الذي لا يحتمل ان يكون مقدسا ليحول الى مركز جذب للسباح الذين يأتون اليه من الهند واستراليا وفرنسا.

ويقيم الهندوس المحليون بزيارات الشريعة دوريا ويصومون عليه علامات دينية ويتركون هذه الهدايا من الفواكه والطعام والتدخين كما يحرقون البخور وهم ينامون ويصومون كما يفعل الهندوس هذه الصخرة التي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل

والتي يبلغ طولها اربعة اقدام - ١٢٠ سم - بالحصل واليها يأتون من كل انحاء العالم والزبنة والذين خلال مدرسة تقديدهم التلمذية. ويقول ياريك: الناس

يغسل ساقا لشخصه لاعانة أسرته ثم عمل منذ عام ١٩٧٣ فراشا في مدرسة ثانوية لكنه لم يتخل قط عن حلمه في ان يصبح مدرسا، رغم انه انجب طفلا صارا كتيبيري الآن وله طفلان لفران من زوجته الثانية كما ان له سبعة احفاد.





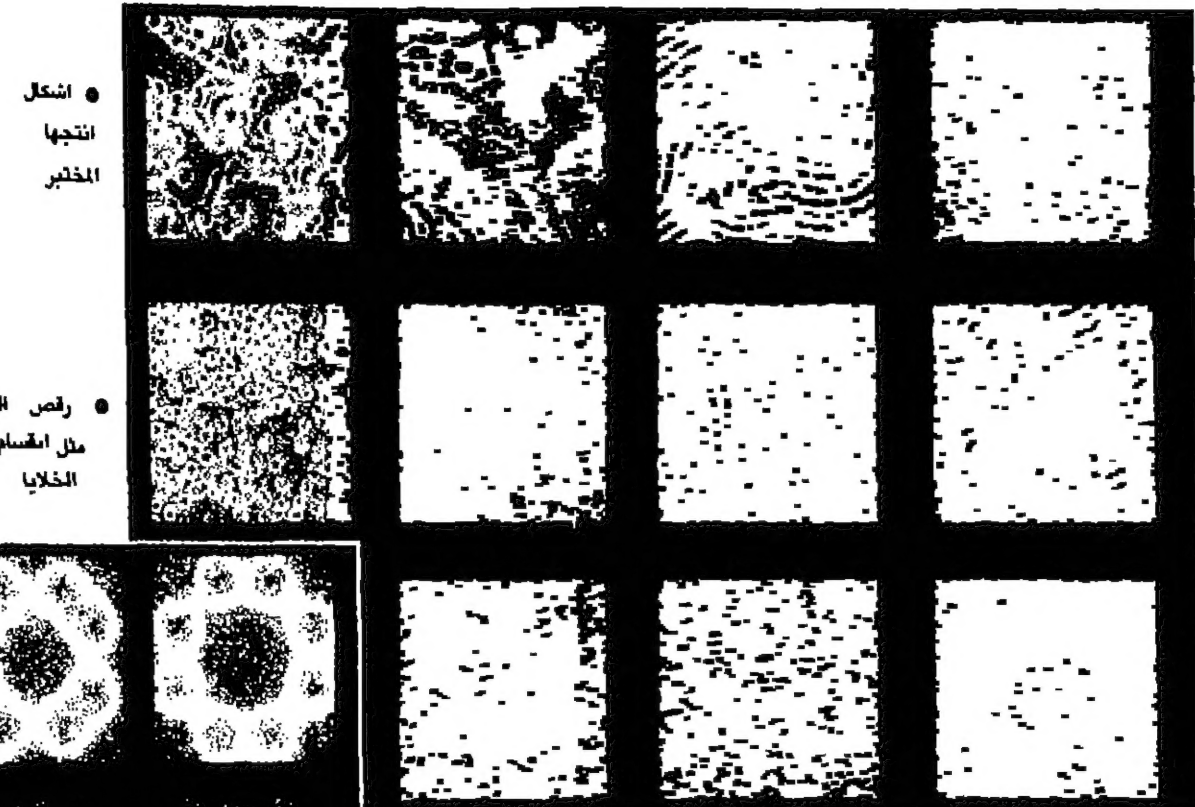






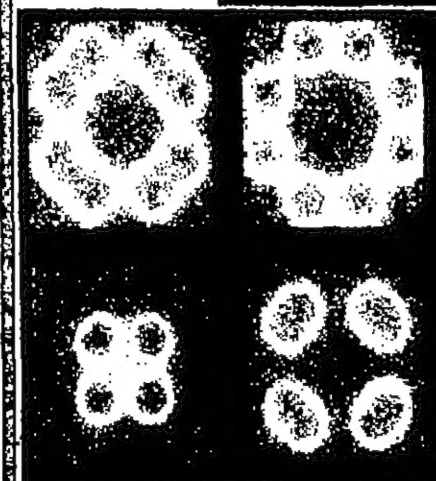
## تنوع الاشكال في الطبيعة - العلم يقترب من تفسيره

### عمليات كيميائية بسيطة تخلق اشكالاً لا تصورها



● اشكال انتجها المختبر

● رقص النقاط مثل انقسام الخلايا



الحجر الوحشي وكان بيرسون قد وضع نموذجاً يشبه البستق في الطبيعة. وعندما أخذ بيرسون يغير واستخدم الكمبيوتر عوامل بسيطة في ردود ليخلق فيه ردود فعل الفعل. وفي السرعة التي يتم كيميائية. وعندما

نحن نعرف ان النمر لا يستطيع ان يغير شكله. ولكن العلماء يعرفون ان النمر لا يستطيع ان يغير شكله. ولكن العلماء يعرفون ان النمر لا يستطيع ان يغير شكله. ولكن العلماء يعرفون ان النمر لا يستطيع ان يغير شكله.



● جلد القمل نموذج من الطبيعة

● تنوع النماذج الطبيعية التي انتجها العلماء

قد يحدث ان يمنع فتح محل لتناول المشروبات الروحية بقرية من امكان العبداء. وقد يمنع تناول هذه المشروبات في المحلات المجاورة لاماكن العبادة ايضا. حتى وان كانت موجودة من قبل. لكن ان وجدت العكس فهذا هو الخير البرويب لهذا هو ومثل هذا حدث في مدينة

كلمت دولية البينوي الاميركية في هذه المدينة رفض المسؤولون طلب احد رجال الدين القامة كنيسة وكانت حجبتهم في الرضخ ان المكان الذي تم اختياره فيه خمسة محلات مجاورة لتقديم المشروبات الروحية. وكان الراعي الكنسي كل اي كينج قد تقدم بطلب السماح له بتحويل بيت

مخصص للجنائز الى مكان للعبادة لكن مسؤولي المدينة رفضوا طلبه وقالوا في حينيات الرضخ ان وجود الكنيسة سيمنع المحلات من تقديم الكحول لان قانون الولاية يمنع وجود محلات للشرب على بعد يقل عن مئة قدم عن امكان العبادة (حوالي ٣٠ متر) ومعنى بناء الكنيسة هو ان تسحب

## ...اخيرا

### اغراء الكلام

فجأة، بنيت تعبير ما، يحظى بالاعجاب، ليصبح لازمة تنزرد على كل لسان. يريد ان يتظاهر بالذكاء، لان الوهم الذي يرافق هذا التعبير، يوحي بأنه دليل للغة واصلاح. او جواز سفر الى علم الكتابة او هو الايهام بكل ذلك.

ومن هذا المنطلق، يتم استخدام التعبير السلك، كلمة كان او جملة او مصطلحا، ويتم تكراره الى درجة انهاك ليشكل حساسية حقيقية لدى الذين يعرفون، خاصة حين يقع استخدامه في غير مكانه، او بغير معناه، مما يفقد الموقع الذي يفترض ان يكون له اصلا، والمكانة الاولى التي احتلها، عندما توصل اليه صاحبه اول مرة، والفتح الآخرين بجذته واهميته، وطاقته التعبيرية.

ومن الطريف ان مثل هذه الحالة من سوء الاستخدام، تظل المصطلحات التقنية، دون فهم لها، وتظل الصفات، او -التعبيرات الشعرية، التي تصبح مداولة، تفري الذين يكتبونها، او يرددونها شفاهها، وكأنهم يدعون انها ولدت من حساسيتهم الفنية، او من (معانلتهم) ومثل هذا الوهم يصور لهم انهم قادة اكتشاف حقيقي، بحق لهم الاعتراف به، بالتكرار، مع ان التكرار يطم شينا، ولا يكون له فعل الا في تحويل المدهش الى عادي ليفقد قدرته على الجذب او اثارة الالام.

ولعل اكثر ما يزعج في ظاهرة (التعبيرات السائدة) انها تحل مساحة واسعة في دائرة العنوانين، في مرحلة ما، سواء كانت عنوانين خواطر، او قصص، او قصائد، او كتب يتجمع فيها من ذلك، مما يؤكد ان حالة الاسرغاء هي التي تلقى وراء الاختيار مع ان اية جولة للخيال الابداعي تكون قادرة على الوصول الى ما يتجاوز ذلك، مما يجعل ميلادا آخر لتعبير مختلف، له جذته، ويحمل قدرته الكاملة على الاغواء، والاثارة الانتباه الى موهبة من يقف وراءه، واحترام هذه الموهبة التي يشي اختيارها بلحترام للذات والمثلي، حين تعجب الاولى من اجل ان ترضى، وان يرضى الآخر

ومما يقع في باب المنطق القول ان التعبير الذي لا يدهش، بما يقوله او بالاسلوب الذي يقوله به (إذا كان يهدف الى ان يكون ادبا)، هو تعبير لا يستحق ان يقال، وان استخدام ما هو جاهز، ومتداول، ومستهلك، من صور او الفاظ، هو قصور في الخيال الذي يشكل اساس الفعل في عملة الابداع وان استخدام المصطلح دون فهم، او في غير موقعه، هو جهل مكشوف.

ولعله من باب الضرورة القول ان الحالة الابداعية التي يعيشها الانسان بشكلها الحقيقي، هي حالة من التعب العصبي، لا يعرف لفرها، ولا قدر ما تنتج، الا من عايشها، دون ان يهتز ذهنه برغبة مسبقة في منعة او كسب، لان هذا الذهن في دوامة تلك الحالة لا يستطيع ان يقبض على شيء، وخارج محاولته القبض على التعبير، وحين يصل انسان ما، الى التعبير الجديد، المدهش، فله يصبح الصيغة التي تنسب اليه، فيعرف بها دون من يحاول ان يستأثر بها دون تعب.

ولعله من باب المفيد القول ان مركب الابداع ليس سهلا، حتى وان كان يهيب من المتعة ما لا يهبه مركب آخر. لذلك فإن الذي يستسهل الوصول الى دفته دون وجه حق، سوف يبقى على حالة الماء، دون ان يستطيع السباحة او الغوص فيه، لان السباحة تحتاج الى قطع مسافات، لا يمكن ان يصل اليها صاحب النفس القصير، الذي تفرقه الكلمات المتحاة، فبعلا بها البيضاء، ليبقى بعد ذلك يلهلها لا كفاة فيه، ولا حبر.

واذا كان اغراء الكلام مريبا، فإن اخطر ما فيه هو اغراء الكلام المتاح، لانه قد يضعف فرصة الذي يستحق ان تكون له فرصة، في الابداع الحقيقي، بينما ترتبط الاغراءات الاخرى بمن لا يمكنه مل هذا الحق، وهذا هو الوضع المؤسف في اغراء الكلام.

وليد ابو بكر

## الكنيسة لا تجاور البار

مخصص للجنائز الى مكان للعبادة لكن مسؤولي المدينة رفضوا طلبه وقالوا في حينيات الرضخ ان وجود الكنيسة سيمنع المحلات من تقديم الكحول لان قانون الولاية يمنع وجود محلات للشرب على بعد يقل عن مئة قدم عن امكان العبادة (حوالي ٣٠ متر) ومعنى بناء الكنيسة هو ان تسحب